

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن الأثير : هو أن يكونَ بالبَعيرِ داءٌ فلا يَسْتَوِي إذا بَرَكَ فيُسَلُّ من الكِرْكِرَةِ عِرْقٌ ثمَّ يُكْوَى . يريد : إنما تدعوننا إذا بَلَغَ منكم الجُهدُ لِعِلمِنا بالحَرْبِ وعند العَطَاءِ والدِّعَاءِ غيرَنا .

الكِرْكِرَةِ : الجماعة من الناس كذا نصُّ الصحاح والجمع الكَرَكَرُ . الكِرْكِرَةِ : والدُّ أبي مالِكٍ عَمْرٍو اللُّغَوِيُّ . الكِرْكِرَةِ بالفتح : جَشُّ الحَبِّ كما قاله الصَّاغَانِيُّ أو طَحْنُهُ كما قاله القَعْنَدِيُّ وبه فُسِّرَ ما رَوَى عبدُ العزيز عن أبيه عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ أنه قال : كُنَّا نَفْرَحُ بيومِ الجُمُعَةِ وكانت عَجُوزٌ لنا تَبْعَثُ إلى بَضَاعَةٍ فتأخذ من أصول السِّلْقِ فَتَطْرَحُهُ في قِدْرٍ وتُكْرِكِرُ حَبَّاتٍ من شَعِيرٍ فَكُنَّا إذا صَلَّيْنَا انْصَرَفْنَا إليها فَتُقَدِّمُهُ إلينا فَنَفْرَحُ بيومِ الجُمُعَةِ من اجْلِئِهَا . قال : وَسُمِّيَتْ كِرْكِرَةً لِتَرْدِيدِ الرَّحَى على الطَّحْنِ . في حديث جابر : من ضَحِكَ حَتَّى يُكْرِكِرَ في الصَّلَاةِ فَلَا يُعَدُّ الوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ . الكِرْكِرَةِ : شِبْهُ القَرْقَرَةِ فَوَقَّ القَرْقَرَةَ قال ابن الأثير : ولعلَّ الكافَ مُبْدَلَةٌ من القافِ لِقُرْبِ المَخْرَجِ . والكِرْكِرَةِ من الإدارة والتَّزْرِيدِ . وقال غيره : الكِرْكِرَةِ في الصَّحْبِ : مثلُ القَرْقَرَةِ شِبْهِه بِكِرْكِرَةِ البَعِيرِ إذا رَدَّ دَ صَوْتَهُ . وقال أبو عَمْرٍو : الكِرْكِرَةِ : صوتٌ يُرَدُّ دُهُ الإنسانُ في جَوْفِهِ . الكِرْكِرَةِ : تَصْرِيْفُ الرِّيحِ السَّحَابِ إذا جَمَعَتْهُ بعد تَفْرِيقٍ وأنشد : .

" تُكْرِكِرُهُ الجَنَائِبُ في السِّدَادِ وفي الصحاح : .

" باتتْ تُكْرِكِرُهُ الجَنُوبُ وأصلُّهُ تُكْرِرُّهُ من التَّكْرِيرِ . وَكِرْكِرَتُهُ : لم تَدَعَهُ يَمُضِي قال أبو ذؤيب : .

تُكْرِكِرُهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمُدُّهُ ... مُسْفَسِفَةٌ فوقَ الترابِ معوجٌ وقال أيضاً :

إذا كَرَكَرَتَهُ رِيحُ الجَنُوبِ ... بِأَلْقَاحٍ مِنْهَا عِجَافٌ حِيالاً